[167] محبوب، الحسن بن علي بن فضال، وفضالة بن أيوب (1) وقال بعضهم مكان فضالة بن أيوب، عثمان بن عيسى، وأفقه هؤلاء يونس بن عبد الرحمان وصفوان بن يحيى (2) ". ويظهر من ابن داود في ترجمة " حمدان بن أحمد " أنه من جملة من اجتمعت العصابة على تصحيح ما يصح منهم والاقرار لهم بالفقه (3) ونسخ الكشي خالية عنه، ولعله أخذه من الاصول، لا من منتخب الشيخ، كما احتمله المحدث النوري، لكن التأمل يرشدنا إلى خلاف ذلك وأن العبارة كانت متعلقة ب " حماد بن عيسى " المذكور قبل حمدان. وقد سبق قلمه الشريف فخلط هو أو النساخ ووجه ذلك أنه عنون أربعة أشخاص بالترتيب الآتي: 1 حماد بن عثمان الناب. 2 حماد بن عثمان بن عمرو. 3 حماد بن عيسى. 4 حمدان بن أحمد وصرح في ترجمة حماد بن عثمان الناب أنه ممن اجتمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم وأتى بهاذ المضمون في ترجمة حمدان، مع أن اللازم عليه أن يأتي به في ترجمة ابن عيسى ولعل الجميع كان مكتوبا في صفحة واحدة فزاغ البصر، فكتب ما يرجع إلى ابن عيسى في حق حمدان (4). أضف إلى ذلك أن ابن داود نفسه خص الفصل الاول من خاتمة القسم الاول من كتابه بذكر أصحاب الاجماع كما سيوافيك عبارته وذكر أسماءهم

_____

(1) الظاهر أن " الواو " بمعنى " أو " أي أحد هذين، ويحتمل كونها بمعناها فيزداد العدد. (2) رجال الكشي: بالرقم 1050. (3) رجال ابن داود: الصفحة 84، الرقم 524. (4) والجدير بالذكر أن تغاير حمادين " الاولين محل نظر. بل استظهر جمع من أئمة الرجال اتحادهما ولعله الاصح. راجع قاموس الرجال: ج 3، الصفحة 398 397 ومعجم رجال الحديث: ج 6 الصفحة 215 212. [*]